

Distr.: General
17 August 2004
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة التاسعة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والخمسون
البند ٥٧ (ن) من جدول الأعمال المؤقت**
التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية
والمنظمات الأخرى:
التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الأمن
والتعاون في أوروبا

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٥ آب/أغسطس ٢٠٠٤ موجهتان إلى الأمين
العام وإلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طيه البيان الصادر عن وزارة خارجية جمهورية أذربيجان، المؤرخ
٤ آب/أغسطس ٢٠٠٤، بشأن التدريبات العسكرية التي أجرتها القوات المسلحة الأرمينية
داخل الأقاليم المحتلة لجمهورية أذربيجان (انظر المرفق).

وأغدو ممتنا لو تفضلتم بالقيام بسرعة بتعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق
الجمعية العامة في إطار البند ٥٧ (ن) من جدول الأعمال المؤقت لدورتها التاسعة والخمسين،
ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) يشار علييف

السفير

الممثل الدائم

* أعيد إصدارها لأسباب فنية.

** A/59/150



مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ٥ آب/أغسطس ٢٠٠٤ الموجهتين إلى
الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لأذربيجان لدى
الأمم المتحدة

[الأصل: بالروسية]

البيان الصادر عن دائرة الصحافة في وزارة خارجية جمهورية أذربيجان

تشعر وزارة الخارجية، بالقلق العميق، إزاء التدريبات التي تجريها القوات المسلحة
الأرمنية داخل الأراضي المحتلة لجمهورية أذربيجان.

غير أن محاولات الجانب الأرمني إظهار هذه الأعمال في صورة تدريبات لما يسمى
”القوات المسلحة“ لناغورني كاراباخ، بينما هي في واقع الأمر تشكيلات عسكرية غير
مشروعة للنظام الانفصالي، الذي أقامته أرمينيا داخل الأقاليم المحتلة لأذربيجان، لن تفلح في
تضليل المجتمع الدولي.

وعلاوة على اعتزام الجانب الأرمني إجراء انتخابات غير قانونية في الأراضي المحتلة
لأذربيجان، في ٨ آب/أغسطس ٢٠٠٤، يعد إجراء هذه التدريبات عملاً آخر من الأعمال
الاستفزازية التي يركبها.

وتزيد هذه التدريبات كذلك من توتر الأجواء المحيطة بالمشاركة المرتقبة لممثلي
أرمينيا في تدريبات منظمة حلف شمال الأطلسي المسماة ’الجهد التعاوني الأفضل‘ لسنة
٢٠٠٤، المزمع إجراؤها في أيلول/سبتمبر من هذه السنة في أذربيجان.

ويؤدي ما يفعله الجانب الأرمني، بالإضافة إلى تفاقم الحالة المتوترة أصلاً في منطقة
الصراع، إلى تعقيدات فعلية في التحضير للجولة القادمة للمباحثات المشتركة بين وزارتي
خارجية أذربيجان وأرمينيا.

وتود وزارة الخارجية أن تلفت انتباه المجتمع الدولي إلى أن إجراء هذه التدريبات
يضيف دليلاً آخر إلى الأدلة الدامغة على ما تقوم به جمهورية أرمينيا من اعتداءات ضد
جمهورية أذربيجان وأقاليمها المحتلة.

وتؤكد الأعمال المشار إليها أعلاه مجدداً عزوف جمهورية أرمينيا عن السعي إلى
التعجيل بإيجاد تسوية سلمية للصراع الأرمني - الأذري، استناداً إلى معايير ومبادئ القانون
الدولي، كما توضح أن ذلك البلد يعمل كل ما في وسعه لتثبيت نتائج العدوان العسكري.

باكو، في ٤ آب/أغسطس ٢٠٠٤